



منظمة الوحدة  
الافريقية



الشبكة الأوروبية  
ضد ختان الإناث



خطة العمل القومية  
لمنع والقضاء على تشويه  
الأعضاء التناسلية للإناث في السنغال  
2009-2011

مشروع الإسهام الأوروبي  
دافين





## عرض خطة العمل القومية للقضاء على ختان الإناث في النمسا

في يوم الخميس، 25 من نوفمبر 2008  
البرلمان، المركز الإعلامي

### المشاركات

ماجستير بربارا برامر رئيسة البرلمان  
رئيسة ومنسقة المنظمات الأفريقية النسائية في النمسا  
السيدة انتش حديث، منسقة خطة العمل لمحاربة ختان الإناث في النمسا  
د. شادية زياده جينيات، طبيبة نساء وعضو المجلس



السيدات والساده المحترمين

إن محاربة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث وخلق وعى ضد هذا النوع البشع من التعذيب، يمثل لى منذ عدة سنوات جزءا رئيسى من عملى السياسى للمرأة.

كانت المبادرات الأولى فى النمسا خلال عملى كوزيرة للمرأة، قد قدمت دراسة عام 1999 بأول نتائج عن وضع السيدات اللاتي تعرضن لهذا التشويه. وقد أدت النتائج المستخلصة من ذلك، الى الخروج بقرار مشترك فى عام 2001 بمشاركة أربعة أحزاب، يجرم بمقتضاه وبشكل واضح هذا العمل ويضع من يقوم به تحت العقاب القانونى الجنائى. بالإضافة الى ذلك، فقد تحسن وضع الضحايا بمقتضى القانون الجديد الصادر عام 2006.

كسفيرة للنوايا الحسنة فى المجلس الدولى الأفريقى، و من خلال عملى ورحلاتى المتعدده ومناقشاتى التى قمت بها شخصيا فى هذا الإطار فقد صدمت كثيرا مما جمعته من معلومات عن هذا الموضوع، ومن ثم أصبحت على يقين من من الحاجة الى تنظيم قانونى واضح فى هذا الشأن.

وسوف يكون بإستطاعتنا المطالبة بكل هذه الحقوق، عندما نوجد الوعى اللازم بذلك الموضوع الحساس فى المجالات الصحية و القانونية والتربويه.

إن مساعينا المشتركة يجب أن تتوحد لمنع كل شكل من أشكال هذا التشويه لأعضاء الأنثى التناسليه، وأن نقوم بتوعية النساء داخل الأسرة، وإقناعهن وتوعيتهن بخطورة هذه التقاليد الخطيرة والعنيفه على بناتهن وحفيداتهن.

إن خطط العمل القومية، التى تحتوى على إجراءات قانونية محددة تماما لتنمية الوعى بهذا الشأن، تعرض فى الوقت الحالى بجميع دول الإتحاد الأوروبى. ففى إطار إجتماع تنسيقى لشبكة العمل الأوروبى لمحاربة ختان الإناث بفيينا قبل عدة أسابيع، سنحت لى الفرصة بتبادل الخبرات والمناقشات مع السيدات من دول الإتحاد الأوروبى الأخرى لعمل شبكة تمكننا من التواصل.

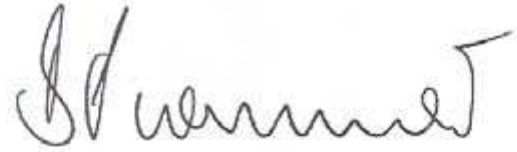
يوميًا تتعرض الفتيات، ليس فقط في أفريقيا أو آسيا، وإنما أيضا في أوروبا، لهذا النوع من تشويه الأعضاء التناسلية، مما ويوضح لنا أهمية إتخاذ الإجراءات الفورية لمنع هذا العناء عن الفتيات.

إن إعتبار تشويه الأعضاء التناسلية ممارسة للتقاليد كمبرر لممارستها، يتسبب في معاناة يومية لهؤلاء النسوة في أى مكان بالعالم. وقد لمست وارييس ديري الحقيقة عندما قالت بأن تشويه أعضاء المرأة التناسلية ليس تقاليدا بل تعذيبا للمرأة. في النساء، توجد الكثيرات من النساء المتحمسات بشده لوضع أنفسهن في خدمة هذا الموضوع، وأننى لأسعد كثيرا لإستطاعتي الإعتماد على رفيفات سنوات طويله بهذا الطريق. وبهذه المناسبة أتقدم بالشكر الحار الى السيده إنتش حديث، المنسقة عن النمسا فى الشبكة الأوروبية، على مجهوداتها التى لا تنتهى ولا تعرف الكلل.

وأیضا، فإن الدكتور ه كريستا بولتزابور، رئيسة الحلقة النمساوية للسيدات، قد ساهمت كنائبة لرئيسة المجلس القومى للتخطيط فى نجاح هذا المشروع بكل معيار. كما أتقدم بالشكر الخالص أيضا لكل العاملات والعاملين بمجلس التخطيط القومى، الذين قدموا لنا خبراتهم ونتائج عملهم بصفة شرفيه.

أرسل بأمنياتى بالنجاح الكبير لمجلس التخطيط القومى ، وأمل أن تفعل كثيرا من التدابير التى تم إقرارها فى القريب العاجل.

إمضاء: بربارا برامر



رئيسة البرلمان ماجيستر بربارا برامر

## شكر

أتقدم بإسم شبكة العمل والإتصالات الأوروبية بجزيل الشكر لكل من ساهم بإنشاء مجلس التخطيط القومى النمساوى وجعله ممكنا، لمنع والقضاء على تشويه الأعضاء التناسليه للإناث، شكرى الخاص فى هذا الشأن لرئيسة البرلمان النمساوى السيدة/ماجبيستر بربارا برامر، التى تعمل منذ سنوات بحماس ضد تشويه أعضاء الفتيات التناسلية، فدعمت على الصعيد المحلى والدولى المشروعات والمبادرات المناهضة لختان الإناث. فعلى الرغم من من أعمالها والتزاماتها العديده فى مجلس التخطيط القومى، الا أنها قد أعطت أولوية عليا وطاقة دفع كبيره ودعم لهذا الموضوع.

أضيف الى ذلك تقديم شكرى للسيدة الدكتورة كريستا بولتزاور، وأيضا الى كل مجموعة العمل لعملها المخلص. أيضا أتقدم بوافر الشكر الى فريق العمل بمكتب رئيسة البرلمان النمساوى ماجبيستر برامر، وبصفة خاصة الى السيدة ماجبيستر سوزانا ايبلاكنر والى كل العاملين معها جزيل الشكر على التعاون الجيد والمجهودات الكثيرة.

إمضاء. إتنش حديث  
منسقة الإتحاد الأوروبى لمناهضة ختان الإناث عن مجلس التخطيط القومى بالنمسا

## خلفيات

منذ بداية سبعينيات القرن الماضي، قامت إحدى النمساويات المقيمات بالولايات المتحدة الأمريكية، وتدعى السيدة الدكتورة / فران ب. هوسكن مع مجموعتها، بكتابة دراسة وافية عن تشويه الأعضاء التناسلية للمرأة في إفريقيا، كما قامت بتأسيس شبكة إتصالات نسائية دولية، للإمداد المستمر بالمعلومات عن تشويه الأعضاء التناسلية للمرأة.

في عام 1979، أقامت منظمة الصحة العالمية، دورة تدريبية في الخرطوم تناول موضوع " تأثير الممارسات التقليدية على صحة الفتيات والأطفال". في هذه الدورة أمكن للمرة الأولى مناقشة هذا الموضوع بصفة رسمية، كما تم وضع إستراتيجية قومية للقضاء علي تلك الممارسات، كما تم تأسيس مجلس قومي وإقتراح المرور للتعليم العام. في هذه الدورة التدريبية تم وضع الأساس لتكوين مجلس أفريقي وطني بخصوص " تأثير الممارسات التقليدية على صحة الفتيات والأطفال" بواسطة سيدات من أفريقيا. وقد كان هذا المجلس وسيلة تواصل رئيسية للقضاء على ختان الإناث طبقا للمقترحات التي قررها إجتماع الخرطوم في 1979. وقد تم ضم أعضاء للمجلس من 28 دولة أفريقية وأيضا أعضاء من أوروبا وأمريكا.

بعض المنظمات الدولية مثل منظمة الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية، قامت بصياغة قرارات باتفاقياتهم، هذه القرارات من شأنها حماية النساء والأطفال من التقاليد الضارة بهم. بعد مؤتمر فيينا الثاني لحقوق الإنسان عام 1993، تم توثيق هذه التوصيات من 171 دولة.

من خلال الهجرة، وصلت ممارسات تشويه أعضاء الأنثى التناسلية الى الدول الأوروبية، والى القارات الأمريكية وآسيا وأستراليا. في عام 1999، تم لقاء لمناقشة موضوع تشويه الأعضاء التناسلية للأنثى بمدينة جوتابورج بالسويد، وفي إطار مشروع الإتحاد الأوروبي "دافن"، تم تأسيس مركز دولي للصحة من دولة بلجيكا ومدينة جوتابورج السويدية، وقد شارك به العديد من العضوات من دول أوروبية عديدة، كان من بينهم السيدة اتنش حديث عن منظمة المرأة الأفريقية ومقرها النمسا. وقد تبلور من خلال هذا اللقاء تكوين الشبكة الأوروبية لمناهضة ختان الإناث. كما تكونت مظلة أوروبية تضم تحتها مجموعة من المنظمات والمبادرات التابعة لدول الإتحاد الأوروبي من المهتمين بمناهضة ختان الإناث.

وفي السنوات التي تلت ذلك، تم تنفيذ مشروعات عديدة لتجنب ومحاربة ختان الإناث في أوروبا. بعض من هذه المشروعات تم تنفيذها بدعم من برنامج "دافن" لدول الإتحاد الأوروبي.

فى أكتوبر 1998، تمت مناقشة مشكلة ختان الإناث للمرة الأولى بشكل علنى فى النمسا ، فى مناسبة عرض لكتاب وارىس ديرىيس "زهرة الصحراء". وقد شاركت السيدة إتنش حديث التى مثلت منظمة المرأة الأفريقية فى هذه المناقشة. و طرح جمهور الحاضرين العديد من الأسئلة التى أوضحت الحاجة الشديدة للمعلومات والإيضاحات حول هذا الموضوع بالنمسا.

بفضل دعم وزيرة المرأة سابقا ورئيسة البرلمان حاليا السيدة/ماجىستر بربارا برامر، تمكنت منظمة المرأة الأفريقية بالنمسا من عمل دراسة عن تشويه الأعضاء التناسلية للمرأة بالنمسا. وقد أكدت نتائج تلك الدراسة على أن ختان الإناث يتم أيضا بالنمسا. فى السنوات التالية على ذلك، تم تنفيذ سلسلة من المشروعات للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. وقد أستطاعت السيدة/ ماجىستر باربارا برامر بصفتها وزيرة سابقة للمرأة ورئيسة البرلمان النمساوى حاليا من طرح مشكلة ختان الإناث بالبرلمان النمساوى وبناء على ذلك تم الإقرار القانونى لمنع ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للمرأة بالنمسا.

وقد إستطاعت منظمة المرأة الأفريقية بالنمسا فى إطار مشروع "دافن" الأوروبى الذى إستغرق عامين، تطوير مشروع مشترك مع منظمات شريكة أخرى فى هولندا والسويد لعمل حقبة تعليمية فى دول الإتحاد الأوروبى وأفريقيا، تم توزيعها عالميا. علاوة على ذلك فقد أسست منظمة المرأة الأفريقية لأول مركز للخدمات والإستشارة خاص بختان الإناث بالنمسا بدعم من مدينة فيينا ووزارة المرأة والصحة بالنمسا.

فى إطار مشروع الإتحاد الأوروبى "دافين" ( تطوير الخطة القومية لأفريقيا لمنع والقضاء على ختان الإناث فى الإتحاد الأوروبى) المنبثق من الشبكة الأوروبية لمناهضة تشويه أعضاء الإناث، بمشاركة 15 دولة من دول الإتحاد الأوروبى، ويضم اليه أيضا كشرىك منظمة المرأة الأفريقية، تم بالتعاون مع الوزارات والهيئات الدينية والأعلام وضع خطة عمل لمنع والقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

وقد وضعت خطة العمل هذه للفترة ما بين عامى 2009 وحتى 2011، وفى الختام وضعت هذه الخطة موضع التنفيذ لتكون علامة وطريقا يتبع فى المستقبل.

## أهداف خطة العمل القومية

مايختص بأوروبا:

- إتخاذ الإحتياطات الوقائية والقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث بأوروبا.
- التنسيق بين النشطاء المهتمين بمشكلة تشويه أعضاء الإناث التناسلية ومشروعاتهم بأوروبا.

مايختص بالنمسا:

- إتخاذ إحتياطات لمنع تشويه أعضاء الإناث بالنمسا.
- التنسيق بين الأنشطة والمشروعات لمناهضة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث بالنمسا.
- التواصل والتنسيق بين السلطات النمساوية التي لها علاقة بالموضوع والمنظمات العاملة بهذا الخصوص، وأيضا الإتصال بمجتمعات المهاجرين والمؤسسات الدينية والإعلامية ، للمساعدة في تنفيذ مشروعات منع ومناهضة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث بالنمسا.

## الجماعات الموجه اليها العمل

- المنظمات الدينية.
- مجتمعات المهاجرين.
- منظمات النساء والشباب.
- منظمات حقوق الإنسان.
- الإدارات والسلطات الرسمية.
- العاملون بالمجالات الصحية.
- العاملون بمراكز الخدمة الإجتماعية.
- ممثلوا الإعلام.
- العاملون بالهيئات العلمية.

## ماتم تنفيذه من خطط العمل بالنمسا

في عام 2007، تم إنتخاب السيدة إنتش حديث من المجتمع الدولي كمسؤلة التنسيق لمناهضة تشويه الأعضاء التناسلية للمرأة عن النمسا. كما تم أيضا تأسيس لجنة عمل قومية لعمل خطة قومية تحت قيادة رئيسة البرلمان السيدة/ماجيستر باربارا برامر ، ونائبتها السيدة الدكتورة / كريستا بولتزابور، و السيدة إنتش حديث ممثلة الإتحاد الأوروبي بالنمسا للقضاء على ختان الإناث،.



ممثلون لجنة العمل القومية:

وزارة المرأة، خدمات الإعلام والرأى العام.

وزارة الداخلية.

وزارة الإقتصاد والعمل.

وزارة التعليم والفنون والثقافة.

وزارة الصحة والشباب والأسرة.

وزارة العدل.

إستشارية حقوق الإنسان.

إتحاد منظمات المساعدات الكاثوليكية فى النمسا.

مركز إتصال ديانات العالم.

معهد فيينا لمسائل التطور.

دائرة المرأة بالنمسا.

منظمة مؤتمر الإندماج بفيينا - مكتب التنسيق.

راديو وتلفزيون أفريقيا.

المنظمات العربية.

المنظمات الأفريقية.

وقد تكونت خمس مجموعات عمل وهى: حقوق الإنسان، حقوق المرأة والطفل، الصحة، الإعلام والأديان. وتلقى هذه المجموعات بشكل منتظم لمباشرة العمل طبقا لخطة العمل القومية.

وتمثل منظمة المرأة الأفريقية العمل لخطة العمل القومية، ويشاركها بهذا العمل من الهيئات المحلية:

الوزارات النمساوية

المدن والبلديات

الإدارات والسلطات المسؤلة

المنظمات المختلفة

الجماعات الدينية

الهيئات الإعلامية

الخطة القومية  
لتجنب ومنع تشويه الأعضاء التناسلية للمرأة في النمسا  
ما بين عامي 2009 و2011

مجموعة عمل: حقوق المرأة والطفل

- تأهيل المدربين على الإلتزام بمبادئ العمل
- ترجمة كل مواد التدريب الى اللغة الرئيسية المتداوله
- تقديم النصيحة والمشورة للضحايا والأشخاص المعرضون للخطر
- الشرح والتوضيح للمشكلة عن طريق إقامة الفعاليات بمشاركة الرأي العام والجماعات
- تقديم المساعدات المتخصصة والدعم الملتمزم بقوة للتلميذات، الطالبات، الباحثين والخبراء

مجموعة عمل: حقوق الإنسان

- العمل التوضيحي فيما يتعلق بموضوع الضحية والمجرم
- توفير المعلومات لتكوين الوعي بإمكانية العقاب
- توفير المعلومات وتكوين الوعي بإمكانية إقامة قضايا التعويض المدني ضد الوالدين
- توفير النبذات الإعلامية لموضوعات مثل: الباحثين عن اللجوء، الحماية من العنف، مراكز تقديم المشورة للنساء
- التدريب على إعطاء المعلومات عن هذا الموضوع في التعليم الأساسي وفي إطار مشروع " الشرطة كمؤسسة للدفاع عن حقوق الإنسان"
- توضيح أن هذا العمل (ختان الإناث) يعد حسب القانون الأمني للشرطة "إعتداء خطر"
- التدريب على الخدمات الإستشارية للشرطة الجنائية

**الخطة القومية  
لتجنب ومنع تشويه الأعضاء التناسلية للمرأة فى النمسا  
ما بين عامى 2009 و2011**

**مجموعة عمل: الإعلام**

- المشاركة الإعلامية لإستمرار تكوين رأى عام، إجراء أحاديث ومقابلات هادفة مع الصحافيين
- إنشاء موقع الكترونى للمعلومات على شبكة الإنترنت
- تفعيل العروض فى الإذاعة والتلفزيون، وأيضا إصدار النبذات المكتوبه
- إصدار النبذات والكتب والنشرات الإعلامية
- الإعلانات
- المحاضرات
- الوثائق والأفلام سواء بإنتاج الحديث منها أو عرض متوسع لما يتوفر من الأفلام القديمة
- عقد مؤتمرات صحفية، أحاديث صحفية ومناقشات
- إقامة دورات ومؤتمرات
- تنظيم قوافل إعلامية للنمسا ، أوروبا و أفريقيا
- نشرات إعلامية
- تقديم حوافز صحفية من خلال عمل المسابقات وتقديم الجوائز
- تدعيم عمل شبكة إتصالات لتبادل البرامج
- التواصل من الجنوب الى الشمال بين الإعلام النمساوى والأفريقي
- التواصل من الجنوب الى الجنوب: بين الإعلام الأفريقي
- 14 ملف: توثيق كل أنواع الملفات

**مجموعة عمل: الأديان**

- إصدار نشرات متعددة اللغات تتضمن المعلومات الضرورية عن تشويه الأعضاء التناسلية للمرأة
- إقامة فاعليات للمعلومات والتوعية عن موضوع تشويه الأعضاء التناسلية للمرأة، مع التأكيد بصفة خاصة بأن هذا التشويه لايستند على أى أساس دينى
- تدريب القادة الدينيين

الخطة القومية  
لتجنب ومنع تشويه الأعضاء التناسلية للمرأة فى النمسا  
ما بين عامى 2009 و2011

مجموعة عمل. الصحة

- إضافة موضوع تشويه الأعضاء التناسلية للإناث لبرنامج تعليم الأطباء ومساعدى الأطباء
- تدريب الأطباء والمولدرات وفريق الرعاية الطبية
- تدريب مساعدى التوليد وأطباء النساء والمولدرات على التعامل مع حالات السيدات اللاتى تعرضن لعملية تشويه الأعضاء التناسلية
- تأهيل وتعليم الأطباء والمولدرات وفريق العمل الطبى
- إقامة فعاليات لشرح وتوضيح الأبعاد الصحية لعملية تشويه الأعضاء التناسلية للإناث